وغلط ابن قانع فذكره في الصحابه في من اسمه معروف وذلك انه وقع في السنن وفي المسند عن رجل من
ثقيف يقال له معروف اي يثني عليه خيرا قال قتاده ان لم يكن اسمه زهير فلا ادري ما اسمه واخرجه
البغوي في معجم الصحابه في من اسمه زهير وقال لا اعلم له غيره وقال ابن عبد البر يقال انه مرسل
وقال البيهقي عن البخاري لا يصح اسناده ولا يعلم له صحبه ۞ واغرب ابو موسى المديني فاخرج الحديث
في ترجمة عبد الله بن عثمان الثقفي في ذيل الصحابه وابن رواه عبد الله عن هذا الرجل وقد اعله البخاري في
تاريخه واشار الى ضعفه في صحيحه وقد اخرج ابو داود من طريق قتاده عن سعيد بن المسيب موقوفا عليه
مثله وفي الباب عن ابي هريره رواه ابن ماجه وفي اسناده عبد الملك بن حسين النخعي الواسطي ضعيف
وعن ابن مسعود رواه الترمذي بلفظ طعام اول يوم حق والثاني سنه والثالث سمعه واستغربه
وقال الدارقطني تفرد به زياد بن عبد الله عن عطا بن السايب عن ابي عبد الرحمن السلمي عنه قلت
وزياد مختلف في الاحتجاج به ومع ذلك فسماعه من عطا بعد الاختلاط وفيه عن انس رواه البيهقي
من رواية ابي سعيد عنه وفي اسناده بكر بن خنيس وهو ضعيف وذكره ابن ابي حاتم والدارقطني في العلل من
حديث الحسن عن انس ورجحا رواية من ارسله عن الحسن وعن وحشي بن حرب وابن عباس رواهما الطبراني
في الكبير واسنادهما ضعيف حديث اذا اجتمع داعيان فاجب اقربهما اليك بابا فان اقربهما اليك بابا
اقربهما اليك جوارا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق ۞ ابو داود واحمد عن حميد بن عبد الرحمن عن
رجل من الصحابه واسناده ضعيف ورواه ابو نعيم في معرفه الصحابه من روايه حميد بن عبد الرحمن عن ابيه
به وله شاهد في البخاري من حديث عايشه قيل يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى
اقربهما منك بابا حديث اولم ولو بشاه وحديث انه اولم بسويق وتمر تقدما حديث من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقعدن على مايده يدار عليها الخمر ۞ احمد والنسايي والترمذي والحاكم
من طريق ابي الزبير عن جابر به في حديث ورواه الترمذي من طريق ليث بن ابي سليم عن طاوس عن جابر
نحوه ورواه ابو داود والنسايي والحاكم من حديث جعفر بن برقان عن الزهري عن سالم عن ابيه بلفظ
نهى عن مطعمين عن الجلوس على مايده يشرب عليها الخمر الحديث واعله ابو داود والنسايي وابو حاتم
بان جعفر لم يسمعه من الزهري وقد جا التصريح عنه بقوله انه بلغه عن الزهري ورواه البزار من حديث
ابي سعيد ورواه الطبراني من حديث ابن عباس ومن حديث عمران بن حصين ورواه احمد من حديث
عمر بن الخطاب واسانيدها ضعاف حديث عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم من سفر
وقد سترت على صفة لها سترا فيه الخيل ذوات الاجنحه فامر بنزعها وفي روايه قطعنا منه
وسادة ووسادتين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرتفق بها اما اللفظ الاول فلم يخرجه البخاري بلفظ
وقد سترت على بابي درنوكا واما الثاني فهو متفق عليه بالفاظ منها اقدم من سفر وقد سترت
سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما راه هتكه وتلون وجهه وقال يا عايشه اشد الناس عذابا يوم
القيمه الذين يضاهون بخلق الله قالت عايشه فقطعناه فجعلنا منه وسادة او وسادتين ۞ وفي روايه
لمسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى ذلك النمط فرايت الكراهيه في وجهه فجذبه حتى هتكه او قطعه وقال
ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجاره والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك
علي وفي لفظ فاخذته فجعلتها مرفقتين فكان يرتفق عليهما في البيت وفي روايه للبخاري فكانتا في البيت

يجلس

يجلس عليهما تنبيه ورد قولها الخيل ذوات الاجنحه في حديث اخر لعايشه ايضا انها كانت تلعب بذلك
وهي شابه لما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قدومه من غزاه ۞ اخرجه ابو داود والنسايي
والبيهقي حديث ابي هريره ان جبريل جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف صوته وهو خارج
فقال ادخل فقال ان في البيت سترا فيه تماثيل فاقطعوا روسها واجعلوها بسطا او وسايد ۞ البيهقي
من طريقه وزاد في اخره فاوطيوه فانا لا ندخل بيتا فيه تصاوير ۞ ورواه ابن حبان في صحيحه
بلفظ انا لا ندخل بيتا فيه تماثيل فان كنت لا بد جاعلا في بيتك فاقطع روسها واجعلها وسايد واجعلها
بسطا وروى نحوه ابو داود والنسايي والترمذي وابن حبان بسياق اخر ورواه مسلم مختصرا جدا
لا تدخل الملايكه بيتا فيه تصاوير او تماثيل ولم يذكر من القصه شيا فايده ادعى ابن حبان ان عدم دخول
الملايكه مختص ببيت يوحى فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم واما غيره فان الحافظين لا يفارقان العبد
واطال في ذلك ويشبه ان يستدل له بما رواه البخاري من طريق بسر بن سعيد عن زيد بن خالد
الجهني عن ابي طلحه مرفوعا ان الملايكه لا تدخل بيتا فيه صوره قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه
فاذا على بابه ستر فيه صور قال بسر فقلت لعبيد الله الخولاني الم يخبرنا زيد عن الصور يوم
الاول قال عبيد الله الم تسمعه قال الا رقما في ثوب قال لا قال بلى قد ذكر ذلك حديث ابن
عباس انه لما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صور صوره عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ اتاه رجل مصور فقال ما اعرف صنعه غيرها فقال ابن عباس ان لم تكن لك بد فصور
الاشجار متفق عليه من حديث سعيد بن ابي الحسن قال جا رجل الى ابن عباس فقال اني رجل
اصور هذه الصور فافتني فيها فقال ادن مني فدنا حتى وضع يده على راسه وقال انبيك بما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صوره صورها
نفس فتعذبه في جهنم فان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له ورواه مسلم من حديث النضر
بن انس عن ابن عباس نحوه قوله وفي نسج الثياب المصوره وجهان ثانيهما المنع تمسكا بما ورد في الخبر
من لعن المصورين ۞ البخاري عن ابي جحيفه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمه والموتشمه
واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حديث اذا دعي احدكم الى
طعام فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صايما فليصل اي فليدع ۞ مسلم من حديث ابي هريره
وفي روايه له وان كان صايما دعا بالبركه قوله روي انه صلى الله عليه وسلم حضر دار بعضهم فلما قدم
الطعام امسك بعض القوم وقال اني صايم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يتكلف لك اخوك المسلم
وتقول اني صايم افطر ثم اقض يوما مكانه ۞ الدارقطني والبيهقي من حديث محمد بن ابي حميد عن
ابرهيم بن عبيد بن رفاعه قال صنع ابو سعيد طعاما فدعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
فذكر الحديث ۞ وفي روايه للبيهقي وصم يوما مكانه ان شيت وهو مرسل لان ابرهيم تابعي ومع ارساله
فهو ضعيف لان محمد بن ابي حميد متروك وقد رواه ابو داود الطيالسي من هذا الوجه فقال عن
ابرهيم عن ابي سعيد وصححه ابن السكن وهو متعقب بضعف ابن ابي حميد لكن له طريق اخرى عند ابن
عدي من طريق اسمعيل ابن ابي اويس عن ابيه عن ابن المنكدر عن ابي سعيد وفيه لين وابن المنكدر لا يعرف
له سماع من ابي سعيد ورواه ابن عدي وابن حبان في الضعفا والدارقطني والبيهقي من حديث جابر وفيه
عمرو بن خليف وهو وضاع حديث اذا دعي احدكم فليجب فان شا طعم وان شا ترك ۞ مسلم في

فايده ادعى ابن حبان ان عدم دخول الملايكه مختص ببيت يوحى فيه الى النبي ع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)